Journal Of the Iraqia University (73-3) January (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

الاستلزام العرفي بكلمة (حتى)

اورينك عبدالله لطيف يكن
ماستر في اللغة العربية/ مدرسة في معهد الفنون الجميلة
awring. yagan.123@ gmail.com

الملخص

إن المؤسس الحقيقي للاستلزام Implicature هو كرايس Grice في كتابه المشهور (المنطق والمحادثة,Logic and Conversation) ، حيث ميز بين أنواع الاستلزام وبالأخص الحواري والعرفي Conversational and)(Conventional ، فالعرفي هو نوع من الاستلزام الذي يتكون من المعاني العرفية ، والمفردات اللغوية مثل (لكن لذلك ، حتى) والخ ، وكذلك هو نوع من الاستدلال غير مشروط بالصدق ،ولكن الاستلزام الحواري ينجم عن مبادئ التداولية ، وبالرجوع الى السياق ، حيث نحصل عليه بخرق مبدأ من مبادئ الحوار ، وأن (أداة حتى) تعد من مولدات التلويح العرفي ، هذا ما وصل اليه كرايس ، ومنهم من تناولها ضمن الافتراض المسبق (Presuppsitition)مثل(هورن Horn) و (فريزر Fraser) ، حيث فسروا وحللوا بافتراضات مسبقة ، وكذلك تناولنا آراء اللغويين ، والنحويين والمفسرين العرب من سيبويه إلى العصر الحديث حيث تناولوا ثلاثة الوجوه الاعرابية الثلاثة ، أي حرف جر وعطف وابتداء ودخولها على الجمل الاسمية والفعلية وبعضهم ،أي الذين جاؤوا بعد سيبويه ، حيث أنهم أدركوا ووصلوا في تفسيرها وتحليلها ، إلى ما وصل إليه اللسانيون في الغرب في تفسيراستدلالا تها وتأثيرها على القولات

Abstract

The actual founder of implicature is Paul Grice who wrote his famous book ‘Logic and Conversation’ where distinguished between types of implicature, specially conventional and anconversational, conventional implicature is a type of implication that consist of customary Meaning and vocabularies such as “but” “therefore” “even” etc., It’s a kind of inference is Not bound by trough condition, on the other hand conversational implicature arises from Pragmatic principles and depends on context, where we obtain it by violating principle of Conversational principles, Grice concluded that the word “even “in one of the generators Of conventional implicature. Some scholars such as Horen, and Fraser have discussed itUnder framework of presupposition, but Grice has has discussed under conventional implicature, also the opinion of Arab Linguists and Grammarians from Sibawayhi to the Modern era, where they discussed the three grammatical aspect: proposition conjunctions Once they enter into nominal and verbal sentences, but some of Linguists who come after Sibawayhi who realized and reached to its interpretation and analysis, to what western Linguists have reached in interpreting its, evidence and impact on the utterances

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فالاستلزام العرفي هو نوع من أنواع الاستلزام ، الذي وضعه كرايس في كتابه (المنطق والمحادثة)وبعد مطالعتي في البحوث التي كتبت في هذا المجال ، رأيت بأن الباحثين لم يتناولوا هذا النوع من الاستلزام بالتفصيل ، وكذلك الفرق بينه وبين الاستلزام الحواري ، وبالأخص لم يتناولوا أداة (حتى) ، بالرغم من أهميتها في اللغة العربية ، أي نقصد معانيها ودلالاتها عند اللسانيين المحدثين في الغرب وعند العرب وهدفي من كتابة هذا البحث هو ما أوجه التشابه والاختلاف بين الاستلزام الحواري والعرفي ؟ ، وكذلك ما أوجه التشابه والاختلاف في استعمال هذه الأداة في اللغة ، وفي اللسانيات الغربية الحديثة ، وعند اللغويين والنحويين العرب ومن أهم المصادر التي نستسقي منها هذا النوع من الاستلزام ، هو الافتراض المسبق Presuppositition بين اللسانيات الحديثة والمباحث اللغوية في التراث العربي والاسلامي لاستاذنا العزيز هشام ابراهيم عبدالله خليفة وترجمة معجم أوكسفورد،واستفدنا منهما كثيرا في هذا المجال،وكذلك من البحوث الأجنبية (Conventional implicature) Article in syntax and semantics, 2

Authors Lauri Karttunen and Stanley Peters,)) فالبحث يتكون من مقدمة التي تتضمن مكونات البحث ، والهدف منه ومبحثين :- ففي المبحث الأول تناولنا نبذة مختصرة عن الاستلزام وأنواعه ، وكيف نميز بينهما ؟ وأهم أدوات التي تستعمل في الاستلزام العرفي ، وبعد ذلك تكلمنا عن أداة (حتى) بالتفصيل عند اللسانيين الغربيين في العصر الحديث ، أما المبحث الثاني ، فتحوم حول هذه الأداة عند النحويين واللغويين والمفسرين العرب ، وآرائهم ومقارنتها مع اللسانيين المحدثين في الغرب من حيث معانيها في القولات المفترضة ، مع الاستشهاد بالأمثلة من الآيات القرانية ، والحديث النبوي الشريف ، بعد ذلك تناولنا اهم النتائج ، ثم ذكرت الحواشي ، وكذلك قائمة بالمصادر والمراجع ، والشكر والحمد لله في كل الأحوال ، كما اشكر كل من ساعدني ولو بكلمة واحدة ، والله ولي التوفيق .حتى عند التداوليين والعرب

١.نبذة مختصرة عن الاستلزام الحواري يعد الاستلزام الحواري من أهم المفاهيم التداولية ،(بول كرايس H.P Grice) هو أول من نظر إلى هذا المفهوم من خلال كتابه المشهور (المنطق والمحادثة ,Logic and Conversation) (١٩١٣م -١٩٨٨م)[١] ، حيث قام باستنباط أربع مبادئ الحوارية يحكمها مبدأ عام ، وهو (مبدأ التعاون ,Cooperative principle)الذي يجري في الالسنة الطبيعية على المستويين المباشرالحرفي ، وغير المباشر أي الاستلزامي [٢] . وهذه المبادئ هي :-

١- مبدأ القدر أو الكم (Maxim of quantity) :- عليك أن تساهم في الحوار بقدر مطلوب لا أكثر ولا أقل

٢- مبدأ الكيف (Maxim of quality) :- أي كن صادقاً وبرهن على ذلك ، فعلينا أن نقوم باقناع المخاطَب وذلك بصدق الكلام [٣]، وهذا يعني أن لا نقول ما نعتقده كذباً [٤].

٣- مبدأ الملا ئمة (Maxim of relation) :- أي ليناسب كلامك موضوع الحوار[٥]، ومساهماتك أن تكون ملائمة مع الحوار كما قال العرب (لكل مقام مقال) [٦] .

٤- مبدأ الطريقة (Maxim of manner) :- عليك ان تبتعد عن الغموض ، وأن تكون واضحاً ومنظماً ، وكذلك عليك أن تتجنب الاضطراب في الترتيب والخلل المنطقي في الحوار [٧] وبخرق احدى هذه المبادئ عند المتحاورين ، فحينئذ تتكون الاستلزام الحواري ، وهذا يعني الانتقال من المعاني الصريحة والحقيقية إلى المعاني غير الحقيقية وغير الصريحة [٨] .

2.1 - أنواع الاستلزام: -

١-الاستلزام الحواري (Conversational Implicature) :- هذا النوع من الاستلزام يحصل بخرق مبدأ من المبادئ ، حيث أنه متغير بتغير السياقات التي يرد فيها[٩] ،أي أن مقصدية الخطاب لا تتبين من حقيقة الألفاظ المستعملة ،بل علينا ان نستند إلى ملابسات الموقف،وقرائن السياق وكذلك إلى العرف لمعرفة مقصدالمخاطب [١٠]، وأن هذا التلويح يبين لنا كيفية التواصل التفاعلي بين الأطراف المتخاطبة ، وذلك في غياب الوسائل العرفية المتواضع عليها من أجل الوصول إلى مقصدية الخطاب ، وكل ذلك من اجل تفسير وتبليغ المعنى الضمني للخطاب [١١]، نستنتج من هذا الكلام بأ ن المعاني الضمنية للخطاب لها دور فعّال في عملية التواصل التفاعلي بين الأطراف المتخاطبة .ولهذا نجد بأن التداوليين اهتموا وبحثواوتناولوا في دراساتهم وبحوثهم بهذا النوع .

٢- الاستلزام العرفي أو التواضعي (Conventional Implicature)إن الارهاصات الأولى لهذا الاستلزام تبدأ مع (فريجة،، -Freges) ، وبعد ذلك جاء كرايس (١٩٦٧م) ، وقد زعم كلا هما بأن المعاني الصرفية لبعض من الكلمات مثل (ولذلك ، لكن ،حتى ، مازال ، وإلخ) لها تأ ثير الكلي للجملة ، ولكن لاتؤثر عاى صدقها اوزيفها ، حيث انهما اعتمدا على الحدس ، فهذه الأدوات لا تؤثر على مايقال في نطق الجمل [١٢]، ومما لاشك فيه فنقطة الانطلاق وصياغته كانت مع كرايس في كتابه (المنطق والمحادثة) سنة (١٩٧٥م) [١٣]، وإن هذا الاستلزام يتولد عن المعنى الاتفاقي للكلمات المنطوقة ،ولا نستوعبه من خلال الاستدلال العقلي ،بل نفهمه بصورة مباشرة من المفردات المعجمية ودلالاتها [١٤]،فالوسيلة المواضعية هي التي تؤدي إلى هذا الاستلزام ،وهومن اهم الطرق التواصل التفاعلي، أي انه قائم على ما تعارف عليه أصحاب اللغة من استلزام بعض دلالات بعينها، حيث أن هذه الدلالات مرتبطة بها ولا تتغيير باختلاف السياقات التي قيلت فيها [١٥]، وان هذا الاستلزام لا تعتمد على مبدأ التعاون ومبادئ الثانوية في الحوار ، وكذلك لا تعتمد في تفسيره على سياقات خاصة ،بيد أنه تشبه الافتراضات المسبقة المعجمية في أنها ترتبط بكلمات معينة التي تؤدي تكوين موصلة اضافية ،عندما نقوم باستخدام هذه الكلمات [١٦].وأن الثبات عند النفي من خصائص الافتراض المسبق (Trigger) ، وهذا يعني الذي يولد قادح الافتراض المسبق يبقى ساري المفعول ، عند نفي الجملة التي تحتوي على ذلك القادح (الصبي صاح :الذئب ! مرة ثانية) و (الصبي لم يصح الذئب مرة ثانية) ، حيث أنه يفترض مسبقاً بأن الصبي كان قد صاح الذئب سابقاً[١٧].

إن هناك بعض من بعض من الافتراضات للأساليب اللغوية في الاستلزام العرفي ، ولكن قد تخفق هذه الافتراضات أحيانا ، وأن بعض من اللغويين أدرجوا هذا النوع من الاستلزام كفئة فرعية من الافتراضات كما قام بتحليل ذلك(كارتونين Karttunen) ، فمثلا :-

١- سوف يصطحب جون صديقته إلى يورودزني يوم السبت .

٢- سوف لا يصطحب جون صديقته إلى يورودزني يوم السبت . ٣- لدى جون صديقة إن كل من (١) و(٢) يفترضان (٣) ، ففي هذا المقام يقال بأن الافتراض يتم اسقاطه ؛ لأن النفي لايجتمعمع الافتراض المسبق [١٨]، ومن الذين تناولوا هذا الاستلزام ضمن الافتراض المسبق (هورن Horn) ١٩٦٩م و (فريزر Fraser) [١٩] .

2.2 – أوجه الاختلاف بين الاستلزامين إننا نستطيع ان نميزبين الاستلزامَيْن، فالاستلزام الحواري تحوم حول القَوْلات في سياقات معينة من قبل اللغويين والتداوليين الذين لديهم المهارة والقدرة المعرفية للتحليل والتفسير ، ولكن الاستلزام العرفي مرتبط باللغة أي بالخصائص الشكلية لها ، وكذلك ببعض من القيود المفروضة على السياقات البراغماتية[٢٠]، وكذلك فالاستلزام العرفي لايمكن إلغاءه (Not-cancellable) منفصلة عن الجملة [٢١]، ولكن الاستلزام الحواري له قابلية الإلغاء (Cancellable) ، حيث أنه يمتاز بالّلاعرفية (Non-conventionality) ، وكذلك الاستلزام العرفي يساهم بشكل غير مشروط بالصدق (Non-truth conditionality) ، والذي لايتم استنتاجه من مبادئ التعاون والاستدلال في القَوْلات [٢٢] ، أي أنه قابل للفصل (Detachability) ، ولكن الاستلزام الحواري نجد بأنه غير قابل للفصل (Non-detachability) ، وله قابلية التعزيزوالتوكيد غيرالمكرر(Non-redundant and reinfoceability) كما تراه (سادوك Sadock) (١٩٧٨م) ، أي تعزيز إمكانية إلغاءه دون تناقض ،في القولات (Utterances)[٢٣]وكذلك يتميز الاستلزام العرفي "بالالتزام (Commitment) ، الاستقلالية (Independence) ، الذاتية(Subjectivity) ، توجه المتكلم (Speaker orientation)، ضمان الصدق (Infallibility) ، حالية الزمن (Occurency) ، المُتَوقِّفيَّة (Dependency) ، حساسية السياق (Context sensitivity)، وكذلك أنه(Non-defeasibility) ، أي غير قابل للإبطال, والحساب (Non-calculability) ، ولكن الاستلزام الحواري قابل للإبطال (Defeasibility) والحساب (Calculability) [٢٤].

نستنتج من هذا الكلام بأن الاستلزام العرفي هواستدلال غير مشروط بالحقيقة ، ولا نستطيع أن نستنتجه من قول ماقيل ، ولكنه ينشأ بسبب بعض من المفردات اللغوية ، أو من عناصر معجمية معينة ، أومن بناءات لغوية [٢٥]مالُوِحَ به عرفا أي (What is conventionality implicated (? مالُوِحَ به استلزاماً أي (What is conversationally implicated ?) [٢٦] وهذا يدل على أن الاستلزام العرفي او الوضعي ، بأنه يتبع معاني تعبيرات لغوية معينة ، ولكن الاستلزام الحواري ينبع من ظروف المحادثة بحسب السياقات التي قيلت فيها القَوْلات (Utterances) حيث أن كرايس ميز بين (Semantics) الدلالة والتداولية Pragmatics) .

3- الأدوات المستعملة في الاستلزام العرفي إن أهم الأدوات المستعملة في القَوْلات ، والتي تحدد معناها دون في سياقات محددة : – لذلك ، لكن ، حتى لايزال ، مرة أخرى ، ,الخ

3.1- ولذلك (Therefore):-

أ- الرجل إنجليزي ولذلك شجاع .

ب- الرجل انجليزي وشجاع .

ج- أن تكون شجاعاً يتبع من كونك إنجليزياً.وهذا يدل على أن (ج) " أن تكون شجاعاً يتبع من كونك إنجليزياً " تحددها (أ) للقول والمعنى ، أي أن المتحدثين يستدلون على كونك شجاعاً ، يتبع من كونك إ نجليزياً ، حيث أننا لانستطيع أن نستعمل (ب) للاستدلال على (ج)لأن أداة (لذلك) هي التي تحدد معنى الجملة ، فهي أداة الربط التي تعد من الاستلزامات العرفية [٢٧].

3.2- لكن (But) :-

١- شاق ضخم لكنه رشيق ٢- فلان ذكي لكنه كسول

٣-شاق ضخم ورشيق ٤- فلان ذكي وكسول

إن أداة (لكن) من أهم أدوات التي تستعمل في الاستلزام الحواري ، وعلينا أن نشير الى الفرق بين هذه الجمل ولوتمعَّنا النظر لهذه الجمل لأدركنا، بأن لها نفس المضمون المشروط بالصدق في حال صدق الجمل الفرعية فيها ،بيد أن أداة (لكن) تقتضي تنافراً بين طرفي القضية المركبة (-----)(-----) ، ففي هذا المقام أن أحد المتخاطبين يستدعي عرفاً ، بأنه لم يتوقع شاق رشيقاً وفلان كسولاً ، أي أن هاتَيْنِ الجملتَيْنِ قابلتان للانفكاك (Detachability) ، أي تزول عند إبدال المفردات بألفاظ مرادفة لها ، فمثلاً عندما نضع حرف عطف (و) محل لكن

(لكن) ، فحينئذ يبطل التنافر ، مع بقاء شروط الصدق ذاتها [٢٨] إن بعض اللغويين مثل (فريزر , Fraser) (١٩٩٦م) ، ينظرون الى هذا النوع من الجمل ، بنظرة كلاسيكية أي أن الدلالة الشرطية للحقيقة هي نظرية لمعنى الجملة فمثلا لدينا (ولذلك) و(لكن) ، فهما لاتؤثران على شروط الحقيقة ، وكذلك يرى الآ خرون مثل (كارستون : Carston) (٢٠٠٠م) و(ولسون : Wilson) و(سبيربر (Sperber) و(بليكمور : Blakemore) (١٩٨٧م ، ١٩٩٧م ، ٢٠٠٠م) ، بأن شروط الحقيقة هي خاصية للتمثيلات العقلية ، وليست التمثيلات اللغوية ،حيث يجدون أن هذه الأمثلة لانساهم بها الشكل اللغوي في محتوى الحقيقة للتمثيل المفاهيمي [٢٩] .

3.3- حتى (Even) :-

١- حتى بيل يحب ماري . ٢- بيل يحب ماري .

٣ – أ – إن أشخاصاً آخرين إلى جانب بيل يحبون ماري .

٣- ب- بالنسبة للأشخاص قيد النظر ،فإ ن بيل أقل احتمالاً يحب ماري .

٤-حتى بيل يحب ماري ، ولكن لا أحد يفغل ذلك .

٥- لقد لاحظت للتوإنه حتى بيل يحب ماري .

٦- حتى ولو كان بيل يحب ماري ، وكل شئ سيكون على ما يرام .إن أداة (حتى) تعد من أهم الأ دوات التي وضعها اللغويون الغربيون في الاستلزام العرفي ،فمنهم من تناولهابمعايير الافتراض المسبق مثل :- هورن (Horn -1969) ، وفريزر (Fraser-1971) ، ومنهم من تناولها ضمن مولدات التلويح العرفي (الوضعي) (Conventional implicature) ، كل ذلك من أجل التفسيرات المقترحة للتمييز بين ما يفترضه المتكلم ، وما يخبر به [٣٠]، وكذلك أن أداة (حتى) لا تقوم بأي دور في تحديد شروط الصدق القول ،وهذا يعني أن شروط الصدق في (١) هي ذاتها في جملة (٢) ، فالجملة الأولى صحيحة ، إذا كانت الجملة الثانية صحيحة ، وكاذبة فيما عدا ذلك ، وأن المعنيَيْن متساويانِ يعبرانِ عن نفس الاقتراح ، حيث أننا لانستطيع أن نقول بأن هذه الأداة ليست لها تأثير في المعنى فإن جملة (١) تسمح بالاستدلال على جملة (٢) ، ولكن (٢) لاتسمح بذلك ، حيث أن المتكلم في (١) يلتزم ب (٣ أ – ب) على قدر التزامه ب(٢) ، أي أن صحة الجملة الأولى تعتمد على ما كان بيل يحب ماري ،وأن الافتراضات التي في (٣ أ –ب) تتضمن في جملة (١) ، أي أنها تنشأ من وجود أداة (حتى) [٣١]،وكذلك أن الفرق بين (١) و(٢) هوذلك الذي بين مايقال ، وما يستلزم خطابياً ، يقول المتكلم في

(١) أي أنه من الصحيح أن بيل يحب ماري ، وما يستلزم خطابياً (أن أشخاصاً آخرين إلى جانب بيل يحبون ماري)بيد أنه كان من المتوقع ألاّ يحبها بيل ، فهذه الجمل هي مجموعة من الافتراضات والاستلزامات الخطابية الوضعية ونستطيع أن نقول بأنها لاتستند الى مبدأ محادثي أو السياق ، ولكن كل ذلك ترجع لوجود أداة (حتى) ، بيد أننا لا نستطيع إلغائها ، بدون أن ينتج عن ذلك قولاً متناقضاً ، حتى بيل يحب ماري ،ولكن لا أحد يفعل ذلك[٣٢]وكذلك نجد في (٥) لقد لاحظت للتوإن حتى بيل يحب ماري ، وهذا يدل على أن المتكلم لاحظ أن بيل يحب ماري وهذا لايعني أن أشخاصاً آخرين غير بيل يحبون ماريّ ؛ لأن فعل (لاحظ) ينطبق شرط صدق قضيته على (١)(حتى بيل يحب ماري) وكذلك فإن المتكلم في (٥) يلتزم بالصدق (٣ أ – ب) ، بنفس الطريقة التي يلتزم بها المتكلم ب (١) ، وكذلك لا يلتزم بشرط الصدق في (٢) أي أن (٥) صحيحة بنفس القدر من صحة (٣- أ –ب) [٣٣] وكذلك الجملة المركبة (موروث) (Inherited) ، من الاستلزامات الخطابية الوضعية للجملة المتممة ، وهذاما ينطبق على الجمل الشرطية (٦) (حتى ولو كان بيل يحب ماري فكل شئ سيكون على ما يرام) ، فالمتكلم قي هذا لا يلتزم بصدق الشرط قي (٢) ؛ لأنه لا يعرف بأن قضية (بيل يحب ماري) صادقة ،ولكنه يلتزم بصدق (٣ –أ –ب)مثل ما يلتزم (١) [٣٤].

١-حتى ماكس جرب السروال.

٢-أ-جرب أشخاص آخرون السروال . ب- لا يتوقع المرء أ ن يجرب ماكس السروال .

إ ن جملتَيْن (٢ – أ – ب) لا ترتبطان منطقياً بجملة (١) ؛ لأنه إذا نطقنا الجملة في مناسبة لم يكن فيها(٢- أ – ب) صحيحَيْن ، فقد يظل من صحيح وان كان غريبا أن تقول (حتى ماكس جرب السروال) ، وكذلك (ما كس جرب السروال) [٣٥]، وتبدو أن شروط الجقيقة فيهما هي نفسها ، وأن نظرية الدلالات هي النى تتنبأ بأن هذه الجمل الثلاثة مترادفة ، وأن أداة (حتى) لا معنى لها لأنها لا تؤثر على شروط الجقيقة في الجمل التي تظهر فيها ، أي أن خصائص أداة (حتى) ، تبدو غريبة للغاية ، أي أنها لا تتناسب مع الاطار البراجماتي الكرايسي أيضا[٣٦] ، وقد يتوقع المرء بأن الدلالات (٢- أ – ب) تُعَدُ من حالات الاستلزام العرفي ؛ لأننا لا نستطيع استدلالها ضمن مبادئ كرايس للحوار ، ولكن هذه الدلالات لها سمة غريبة ، حيث أنها تعمل ضد هذا التحليل أنها قابلة للإ لغاء إلى حدٍ ما ، وهذه ليست من خصائص الاسنلزام العرفي الذي

لا يمكن إ لغاءه عند كرايس [٣٧]جربت ماري سروالاً ، جربت سو شالاً طويلاً ، حتى ماكس جرب ربطة عنق فاخرة ، لكن الأمر ليس مفاجئاً حقاً ، الآن بعد أن تزوجت والدته مرةً أخرى أصبح يشارك في كل الأمور بشكل أفصل ما الذي يساهم في قول (حتى ماكس جرب ربطة عنق فاخرة) ؟ ويبدو ان هذا لأمرغير واضح على الإطلاق لايعني القول بالتأكيد، أن المتحدث يفترض أن أشخاصاً آحرين جربوا ربطة عنق فاخرة ، ولا يفترض المتحدث أن المرء يتوقع منه الا يجرب ربطة عنق فاخرة ، بل إنه بفترض افتراضاً أضعف ، وهو أن بعض الناس ، وبما في ذلك المستمع قد يتوقعون منه الا يجرب ربطة عنق فاخرة [٣٨] لو تمعنا النظر في هذه الآراء الأخيرة ل (كمبسن) ، لأدركنا بأنه لم يكن دقيقا في بيان تأثير أداة (حتى) على هذه القَولات ، وكما وضّح ذلك استاذنا القدير الدكتور هشام في كتابه الافتراض المسبق" أعتقد أن (كمبسن) لم تكن دقيقة جداً في هذا الإ شكال . ففي سياق القولة (٢،١–أ – ب) المفترض مسبقاً في جملة (حتى ماكس جرَّب ربطة عنق مزركشة) هوليس أن الآخرين جرَّبوا شيئاً ربطة عنق مزركشة ، وإنما أن الآخرين جرَّبوا شيئاً ما ، وبذلك يكون ما فعله (ماكس) هو بعض من الأشياء التي فعلها الآخرون على مستوى أكثر عمومية وأقل تحديداً ، والبَعضية من المجموع قد لا تكون بعضية حقيقية ، فهي قد تكون بعضية بالشبه أو بعضيةً بالتأويل ، وهذا ما أوضحه النحويون العرب " [٣٩] وعلينا بعدما تناولنا هذة الأداة عند التداوليين واللسانيين الغرب ، وبالأخص الا فتراضين المسبقين اللذين ذكرهما دقة ،وبحسب (كمبسن) هما اللذان يفيدان بأن الاسم الذي بعد (حتى) يكون جزءً من المجموعة One of a group وكذلك هناك عنصر استغراب Surprise ، وهذا يعني بأن الفعل المذكور لم يكن متوقعا من قبل المتخاطبين في الخطاب [٤٠]وكذلك فوكونيرس Gilles) (Fauconniers حيث أنه وضع ترتيبا لإنتاج الجملة الصحيحة ، أي ثمة مقاييس الاحتمالات ،أي أنه قام باستخدام جملة (حتى السيستي جاء إلى الحفلة) ، ففي هذا المقام يشير إلى وجود مقياس احتمالي براجماتي ، والتي هي أدنى نقطة فيما يتعلق بالمخطط القياسي للمجئ السيستي إلى الحفلة ، أي أن المتخاطبين لم يتوقعوا ذلك ؛ لانه مريض جدا، أو لسبب ما [٤١] ، وعلينا أن نتناول ما ذكر النحويون واللغويون العرب فيما تتعلق بهذه الأداة من حيث الاعراب والمعنى ،وأوجه التشابه والاختلاف آرائهم مع اللسانيين الغرب .

4– أداة (حتى) عند اللغويين العرب إن اللغويين والنحويين العرب تناولوا هذه الأداة ، ولكن في أغلب الأحيان تمعّنوا النظرفي الجوانب الشكلية لها وبالأخص الحالات الإعرابية الثلاثة ، أي متى تكون جارة ؟ ومتى تكون عاطفة أو ابتدائية ،حيث أننا نرى هذا المثال المشهور في المصادر القديمة للكتب النحوية ، وكذلك في المصادر والكتب المنهجية الحديثة (أكلتُ السمكة حتى رأسها) ، وتأتي كلمة (رأسِها) إما جارة فستكون أداة (حتى) حرف جر ، اي أكلت السمكة إلى رأسِها ، أو حرف عطف في حالة النصب (أكلت السمكةَ حتى رأسَها) أي لم أبق منها شيئاً، أي ما بعدها جزء مما قبلها، أو حرف حرف ابتداء (اكلت السمكةَ حتى رأسُها) ، أي رأسُها مأكول "ويجوز في مسألة "السمكة " الوجوه الثلاثة[٤٢] لو أمعّنا النظر في آراء سيبويه في كتابه حول هذه الأداة لرأينا بأن هذه الآراء في غاية الدقة ، فمثلاً أشار بأنهاتكون منصوبة على وجهَيْن ، الوجه الأول إذا جعلنا الدخول غاية لمسيرنا مثل (سرتُ حتى أدخلَها)، أي أنها تنصب الفعل وتجر الاسم ، والوجه الثاني السير كان والدخول لم يكن مثل (كي) التي تدل على (إلى أن) ، وكذلك الرفع على وجهين: فالوجه الأول مثل(سرتُ حتى أدخلُها) ، أي الدخول متصل بالسير ، وفي بعض الأحيان تأتي بمنزلة (إذا) والتقدير (سرت فإذا أنا في حال الدخول) ، فهي من حروف الابتداء ، أما الوجه الثاني :– سرتُ قد كان أي في الماضي والدخول الآن ، مثل :–(لقد سرتُ حتى ادخلها ما أمنع) ، أي حتى أدخلُها الآن كيفما شئت ، وكذلك(لقد مَرِضَ حتى لا يرجونه) ، وكذلك عندما تقول : (حتى إنه ليفعل ذاك كما تقول :فإذا إنه يفعل ذاك) ، وهي وهي حرف من حروف الابتداء[٤٣] وكذلك نجد هذه الأ داة مع الأمثلة في الماضي والحاضر وبلوغ الغاية ، وكذلك في حالات النفي ومع قلما وكثرما ، وماسرت ، والأمثلة في حالا ت وجوب وجواز الرفع والنصب مابعدها [٤٤] ، وأن سيبويه المتوفى (١٨٠هـ)قال (سأموت وفي نفسي شئ من حتى) ، ثمة بعض الأمور التي تتعلق بمعنى (حتى) ، لم يذكرها ، وسنذكر الذين جاؤوا من بعده ، بأن بعضهم تناولوا هذه الأداة بتفسيراستدلالات وتحليلات قريبة مما وصل اليه اللسانيون الغرب بأ ونستطيع أن نقول بأن (ابن بعيش المتوفى ٦٤٥هـ) كان سابق زمانه في هذا المجال ؛لأنه كان واعياً للاستدلالين (٢–أ –ب) اللذين تناولهما اللسانيون المحدثون في الغرب إن باب (حتى) في الأسماء أن يكون الاسم الذي بعدها من جملة ما قبلها وداخلاً في حُكمِه مما يستعبد وجودهفي العادة كقولنا : (قاتلتُ السِباعَ حتى الأسود) ؛ فقتاله فقتاله الأسد أبعد من قتاله لغيره . وكذلك (اجترأ عَلَيَّ حتَّى الصِّبيان ؛ لأن اجتراء الصبيان أبعد في النفوس من احتراء غيرهم "[٤٥] ولو تمعَّنا في هذا الكلام لأدركنا بأن "بكون الاسم الذي بعدها من جملة ما قبلها " يقابل (٢–أ) ، أي أن الاسم الذي بعدها هوجزء من من مجموعة وقد تكون مذكورة قبلها أو قدلاتكون ، وكذلك عنصر الاستغراب ، وأن يكون الفعل مستغربا وبعيدا عن التوقعات الذي يقابل (٢– ب) وأنه موجود في قوله "مما يستعبد وجوده في العادة " وكذلك موجود في قوله "لأن اجتراء الصبيان أبعد في النفوس من اجتراء غيرهم " ونستنتج من هذا الكلام أن (ابن يعيش) فسَّر وحلل ووصل إلى ما وصل إليه اللسانيون في الغرب [٤٦]، لأن هناك بعض من

النحويين الذين جاؤوا قبله ،لم يصلوا في تفسيرالاستدلال إلى هذه النتيجة مثل (ابن السرَّاج) (ت ٣١٦هـ) ، يقول في كتابه (الأصول في النحو)" حتى : منتهى لابتداء الغاية بمنزلة (إلى) إلا أنها تقع على ضربين احداهما : أن يكون ما بعدها جزءاً ممَّاقبلها وينتهي الأمر به . والضرب الآخر أن ينتهي الأمر عنده ولكنها قد تكون عاطفة وتليها الأفعال الضرب الأول : وهوما ينتهي به الأمر ، فإنه لا يجوزُ أن يكون الاسم بعد (حتى) إلا من الجماعة ، كالاستثناءلايجوز أن يكون بعد واحد ولا اثنين ؛ لأنه جزء من جماعة . وإنما يذكر لتحقير أو تعظيمٍ ، أو قوةٍ أوضعفٍ ، وذلك قولك ، وذلك قولك : (ضربت القوم حتَّى زيدٍ) فزيد من القوم وانتهى الضرب به ، فهو مضروب مفعول ، لا يخلو أن يكون أحقرَمن ضربت أو أعظمهم شأناً ، وإلا فلا معنى لذكرِهِ ،وكذلك المعنى إذا كانت عاطفةً ، كما تعطف الواو، وتقول (ضربت القوم حتى عمراً) ، فعمرو من القوم به انتهى الضرب ، (وقدم الحاج حتى المَشاةُ والنساءُ) ، وهذا في التحقير والضَّعفِ ، وتقول : (ماتَ الناسُ حتى الأنبياءُ والملوك) ، فهذا يعني في التعظيم والقوة "[٤٧]نستنتج من هذا الكلام بأن (ابن السراج) استطاع صياغة (٢-أ) بصورةٍ بديعة أي الاسم الذي قبلها جزء مما بعدها ، أي أنه كان مقصرا في تفسير الاستدلال (٢-ب) ؛لأن ثمة تحليلات لمعنى هذه الأ داة ، وبالأخص أن يحس المتخاطبون بالاستغراب أو بالتعجب من أشياء غير متوقعة ، وقد تكون التعظيم أوالتحقير أو القوة أو الضعف من الاسباب المهمة التي تؤدي الى الاستغراب أو قد لاتكون ، فمثلا (ضربت القوم حتى زيدا) أي أن المعنى بأنه كان من غير المتوقع أن يُضرب زيد لدنائته أو لعظمته مابين قومه ، فسبب الاستغراب لا تعود الى قوة أو ضعف أو إلى أمور من هذا القبيل ، وانما يعود إلى برائته أو معزته ، اذا القوم مذنبون باستثناء زيد ،أو هو ابن المتكلم العزيز ، فمثلا ، أو أن نقول لصديق عزيز علينا بعد خيانته : (وحتى أنت يا صديقي) أي من المستغرب وغيرالمتوقع خيانتك لنا ، ثمة وجود أمثلة كثيرة ،والتي قيلت في سياقات حيث لاتكون فيها التحقير والتعظيم هو التلويح أو الافتراض المسبق ، أو كان سببا له ، فمثلا (حتى الايطاليون أشادوا بشهامة عمر المختار) (وحتى الغرباءباركوا لنجاحنا) ، فمثلا (كل المدعوبين حضروا الحفلة حتى فاطمة) ، أي من المستغرب وغير المتوقع أن تحضر فاطمة في الحفلة ؛لأنها كانت مريضة ، أي لا علاقة لذلك بالتعظيم أو التحقير ، وكذلك قولنا : (ذهب الجميع الى السوق حتى الأطفال) ، (قرأت كل الكتب في المكتبة حتى الفرنسية) ، (إنها تتعلم اللغات حتى اللغة الصينية) ، والخ من الأمثلة [٤٨] 4.1- هذه الشروط لأداة (حتى) لتكون حرفا للعطف

١- أن يكون المعطوف بعضاً من المعطوف عليه ، أو كبعضه مثل :- أكلتُ السمكةَ حتى رأسَها ، أعجبتني الجاريةُ حديثُها ، نجح الطلابُ حتى محمدٌ

٢- أن يكون المعطوف ظاهراً لا مضمراً ، وهذا الشرط يجب أن يتوفرفي حالة الجر أيضاً ، أي لا يجوز (قام الناسُ حتى أنا) .

٣- أن يكون المعطوف مفردا لاجملة ، أي أن الجزء لايتكون الا من المفردات اللغوية [٤٩]ففي قوله: ألقى الصحيفة كي يُخفِّف رحلَهُ والزاد حتى نعلَهُ ألقاها إن الحالات الثلاثة نجد في هذا البيت الشعري ، يجوز في (نعله) النصب والرفع والجر ، والنصب على وجهَيْن

١- باضمار الفعل يفسر(ألقاها) ، أي حتى ألقى نعلَه ألقاها ، مثل (الواو) من حروف العطف .

٢- أن يكون نصبه بالعطف على الصحيفة ، و(حتى) بمعنى الواو :- (ألقى الصحيفةَ ونعلَه ، أي ونعلَه)فإن الهاء عائدة على النعل أو الصحيفة ، وألقاها توكيد [٥٠]. "أي كبعضه في شدة الاتصال قوله فعلى تأويل(ألقى الصحيفةَ والزادَ) ب (ألقى ما يُثقله) ونعله بعض ما يثقله ، فالمعطوف بعض تأويلاً " [٥١]. أما الرفع فعلى الابتداء ، فحينئذ تكون جملة (ألقاها) في محل رفع خبر ، وكذلك أ داة (حتى) تكون حرف ابتداء في الوجه الأول من حالة النصب أيضا ، والجملة التي بعدها استئنافية وكذلك في حالة الجر (حتى) حرف الجر ، وأن مجرورها غاية لما قبلها ، أي ألقى الصحيفة والزاد وما معه أي من المتاع حتى انتهى إلى الإ لقاء إلى النعل [٥٢]وكذلك ميَّز (عباس حسن) بين ثلاثة أنواع من البَعضية عندما نكون (حتى) عا طفة منها :١- البعض الحقيقي أي إما جزءاً من الكل مثل:- أفاد الدواءُ الجسمَ حتى الأصبعَ أو فرداً من المجموع : سهر الجيش حتى القائد أو نوعا من الجنس مثل: النباتُ نافعٌ حتى المتسلق ، ومنها شبيه البعض : اعجبني العصفوُر حتى لونُه ، ومنها :البعض بالتأويل :- تمتعت الاسرةُ في السفرة حتى قططُها [٥٣]4.2- الامثلة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف قال تعالى ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ۖ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا بِهَا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ [الأنعام: ٢٥] إن أداة "حتى"في هذا المقام حرف ابتداء ؛ لأن مابعدها جملة ، وجملة "يجادلونك " حال من الواو ، صاحب الحال الواو[٥٤]، ويجوز أن تكون "حتى " حرف جر ، والجملة التي بعدها " إذا جاؤك " في محل جر ،أي حتى وقت مجيئهم [٥٥]ومن قوله سبحانه وتعالى ((وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ)) ١٨٧ البقرة إن أداة "حتى " حرف جر وغاية ،"يَتَبَيَّنَ" فعل مضارع منصوب وعلا مة نصبه الفتحة بأن المضمرة وجوبابعد "حتى" والمصدر المؤول في محل الجر بحرف الجر ، أي كلوا

واشربوا حتى يتبين خيط الأبيض من الخيط الأسود [٥٦] ومن قوله تعالى :- ((وَٱبۡتَلُواْ ٱلۡيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُواْ ٱلنِّكَاحَ فَإِنۡ ءَانَسۡتُم مِّنۡهُمۡ رُشۡدٗا فَٱدۡفَعُوٓاْ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡۖ وَلَا تَأۡكُلُوهَآ إِسۡرَافٗا وَبِدَارًا أَن يَكۡبَرُواْۚ وَمَن كَانَ غَنِيّٗا فَلۡيَسۡتَعۡفِفۡۖ وَمَن كَانَ فَقِيرٗا فَلۡيَأۡكُلۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ)) النساء : ٦ إن أداة "حتى " في هذه الآية الكريمة تعرب حرف جر وغاية ، وتدل على جعل البلوغ وإيناس الرشد غاية للإيتاء ،و تدل على جعل الغاية للابتلاء ، عليكم اختبار عقولهم إلى وقت بلوغهم.[٥٧] قال الرسول صلى الله عليه وسلم : " ولست تنفق نفقة تبتغي لها وجه الله إلا أُجرت لها حتى اللقمةُ تجعلها في في امرأتك " حيث أننا نستطيع أن نعرب (حتى اللقمة) بالوجهين : حتى اللقمةُ : حتى حرف ابتداء ، اللقمةُ : مبتدا وجملة (تجعلها) في محل رفع خبر للمبتدأ ، حتى : – حرف عطف ، اللقمةَ : اسم معطوف على" نفقة" منصوب وعلامة نصبه الفتحة [٥٨] ولذلك نستطيع أن نقول بأن اللغويين والمفسرين العرب اهتموا بالوجوه الثلاثة لهذه الأداة حيث أنهم ولم ينبهوا إلى المعاني الدقيقة ،وتأثيرها على الكلمة التي قبلها وبعدها ،وحتى في العصر الحديث أيضا تناولوا هذه الأداة على هذه الشاكلة .

5-النتائج

١– إن الاستلزامات العرفية ، أوالوضعية تكون مرتبطة بالأشكال اللغوية ، والتي تكون قابلة للفصل والحساب والإلغاء ، والعكس الصحيح في الاستلزام الحواري(Conversational Implicature) .

٢– إن معظم الباحثين من العرب الذين كتبوا عن الاستلزام العرفي(Conventional implicature) ، تناولوا (لكن) ، ولكن لم يتناولوا أداة (حتى)،و لم يهتموا بالاستدلالات التي تستنتج منها ، ومقارنتها مع ما موجود في تراثنا لا أدري لماذا ؟ بالرغم من استعمالاتها الكثيرة في اللغة .

٣– إن اللسانيين المحدثين في الغرب ، قالوا إن من أهم استدلالات (حتى) ،هو أن الاسم الذي بعد (حتى) هو جزء من المجموعة One of a group وليس وحده ، وكذلك نجد عنصر الاستغراب Suprise، أو فعل غير متوقع من المتكلم أو المستمع ، أو في عملية التواصل التفاعلي بين الأطراف المتخاطبة .

٤– إن النحويين واللغويين والمفسرين العرب تناولوا أداة (حتى) من الحالات الإعرابية ودلالاتها ، والتي تتضمن الوجوه الثلاثة وهي : حرف جر وعطف وابتداء ، وبالأخص (سيبويه ت١٨٠هـ) ، ولكنه أحس وأدرك ، بأن ثمة بعض أمور في دلالاتها ، لم يقوم بتوضيحها وتفسيرها ، ولذلك قال (سأموت وفي نفسي شيءٌ من حتى) .

٥– إن النحويين الذين قاموا بتفسيرالاستدلال هذه الأداة حيث ثمة أوجه التشابه بين ما وصل إليه اللغويون و اللسانيون في الغرب وفي العصر الحديث ، فمنهم (ابن السراج ت ٣١٦هـ) استدلال أداة (حتى)بأن ما قبلها جزءمما بعدها ، أي جزء من مجموعة ، ولكن (ابن يعيش ت ٦٤٢هـ) استطاع أن تفسر الاستدلا لَيْن ، وهما جزء من مجموعة وعنصر استغراب في الفعل ، أي أن تكون الفعل غير متوقع بين الأطراف المتخاطبة

٦– إن اللغويين العرب في العصر الحديث ، لم يضيفوا شيئاً على ما وصل إليه القدماء ، أي أنهم تناولوا هذه الأداة بالوجوه الثلاثة ، كما في النحو الوافي لعباس حسن ، وكذلك في المناهج المقررة في المدارس ، وبالأخص المثال المشهور (أكلت السمكة حتى رأسها) .

6-المصطلحات

المنطق والمحادثة (Logic and Conversation)	ضمان الصدق (Infallibility)
مبدأ التعاون (Cooperative principle)	حالية الزمن (Concurrency)
– مبدأ القدر أو الكم (Maxim of quantity)	المُتَوَقِّفيَّة (Dependency)
– مبدأ الكيف (Maxim of quality)	حساسية السياق (Context sensitivity)
– مبدأ الملا ئمة (Maxim of relation)	غير قابل للإبطال (Non–defeasibility)
– مبدأ الطريقة (Maxim of manner)	غيرقابل للحساب (Non–calculability)
الاستلزام الحواري (Conversational Implicature)	قابل للإبطال (Defeasibility)
الاستلزام العرفي أو التواضعي (Conventional Implicature)	الحساب (Calculability)
مالُوِحَ به عرفا أي (? What is conventionality implicated)	الافتراض المسبق (Presuppositition)
مالُوِحَ به استلزاماً أي (? What is conversationally implicated)	
لايمكن إلغاءه (Not–cancellable)	الدلالة (Semantics)
قابلية الإلغاء (Cancellable)	مشغل (Trigger)

اللّاعرفية (Non-conventionality)
التداولية (Pragmatics).
غير مشروط بالصدق (Non-truth conditionality)
الانفكاك (Detachability)
قابل للفصل (Detachability)
موروث (Inherited)
غير قابل للفصل (Non-detachability)
جزءً من المجموعة One of a Group
القولات (Utterances)
استغراب Surprise)
الالتزام (Commitment)
توجه المتكلم (Speaker orientation)
الاستقلالية (Independence)
الذاتية(Subjectivity)
قابلية التعزيزوالتوكيد غيرالمكرر Non-redundant and reinfoceability)

7- الحواشي:

(١) ينظر: الاستلزام الحواري في الخطاب القرآني ،مقاربة تداولية في آيات سورة البقرة ، أ.عيسى تومي ، قسم الآداب واللغة العربية جامعة محمد خيضر، (بسكرة – الجزائر) مجلة اشكالات اللغة والأدب ، المجلد :٨ ، العدد١، ٢٠١٩م / ٤٤ .

(٢) ينظر: التداوليات علم استعمال اللغة ،تنسيق وتقديم : حافظ اسماعيل علوي ، عالم الكتب الحديث ، إربد ، أردن ، ط٢ ، ، ٢٠١٤م / ١٠٧- ١٠٨ .

(٣) ينظر: الاستلزام الحواري من خلال خطابات سيدنا ابراهيم عليه السلام ، دراسة تداولية ، حمو كوثر ، ماستر في اللغة العربية كلية الآداب واللغات ، قسم اللغة العربية والأدب العربي ،جامعة قاصدي –ورقلة ،الجزائر، ٢٠١٧ / ٣٠ .

(٤) ينظر: مبادئ التداولية ، جيفوري ليتش ، ترجمة : عبدالقادرقنيني ، أفريقيا الشرق ، المغرب ، ط١ ، ٢٠١٧ / ٣٠ .

(٥) ينظر : الاستلزام الحواري عند بول كرايس ، المفهوم والمقومات ، الطالبة سمية عامر ود.سليم حمدان ، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية ، جامعة الوادي ،الجزائر ،مجلد :٢ ، عدد : ٣ ، ٢٠١٩م /٢٨.

(٦) ينظر: نفس المصدر .

(٧) ينظر: الاستلزام الحواري وديناميكية التخاطب في مفهوم كرايس ، مجلة مقاليد ، جامعة قاصدي،مرباح ، عدد :١٤ /٢٠١٨م /١٢١.

(٨) ينظر: الاستلزام الحواري في القرآن الكريم ، آيات في سورة مريم أنموذجا ، مجلة اللغة العربية وآدابها ، الجزائر ،٢٠١٧ م/ ٢٧.

(٩) ينظر: آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر ، د.محمود أحمد نحلة ، ،كلية الآداب –جامعة الاسكندرية ، دار المعرفة الحامعية ط١ ، ٢٠٠٢م /٣٣ .

(١٠) ينظر : الإتجاه التداولي والوظيفي في الدرس اللغوي ، د.نادية رمضان النجار ، مؤسسة الحورس الدولية ، الاسكندرية ط١ ، ٢٠١٣م / ٨١ .

(١١) ينظر : نظرية التلويح الحواري بين علم اللغة الحديث والمباحث اللغوية فب التراث الاسلامي ،د. هشام عبدالله خليفة ، الشركة العالمية للنشر ، بلوغمان ،ط١ ، ٢٠١٣م /٢٦-٢٧ .

(12) The Handbook of pragmatics, Laurence R. Horn Gregory Ward, pragmatics and the philosophy of Language, Kent Bach ,2006 / p.474.

(13) In to the conventional- implicature dimension. Christopher Potts, 2007 /p.1.

(١٤) ينظر : نظرية المعنى في فلسفة بول كرايس ، د. صلاح اسماعيل ، دار قباء الحديثة ، القاهرة ،ط١ ، ٢٠٠٧م /٨٠.

(١٥) ينظر :الإتجاه التداولي والوظيفي في الدرس اللغوي /٨٠ .

(١٦) ينظر: التداولية ، جورج يول ، ترجمة: د.قصى العتابي ، دار العربية للعلوم ناشرون ، ط١ ، ٢٠١٠م /٧٨.

(١٧) ينظر : معجم أوكسفورد للتداولية ، يان هوانغ ، ترجمة وتقديم : د. هشام عبدالله خليفة ، دار الكتب الجديد المتحدة ، ط١ ٢٠٢٠م/ ١٧٢ .

(18) Inference Markers and conventional implicature, Maria Jose Frapolli Sanz and Neftali Villanueva Fernandez, Vol. XXXVI/2, /2007/P.35.

(١٩) ينظر : الافتراض المسبق بين اللسانيات الحديثة والمباحث اللغوية في التراث العربي والاسلامي ، هشام عبدالله خليفة ، دار الكتاب الجديد المتحدة ، ط١ ، ٢٠٢١م / ١٩٦ .

(20) The Handbook of pragmatics, Laurence R. Horn Gregory Ward, pragmatics and Argument Structure, Adele E. Goldberge /2006 /p.428.

(21) Conventional Implicature, Lauri Karttunen and Stanley Peters, University of taxes, at Austin, Vol.11, Academic press, New York ,1978/p.56.

(٢٢) ينظر: معجم أوكسفورد للتداولية / ١٣٧-١٣٨-١٨٨ .

(23) The Handbook of pragmatics, implicature, Laurence R. Horn /2006/p.25.

(٢٤) ينظر: معجم أوكسفورد للتداولية /١٣٧-١٨٨ .

(25) Conventional Implicature, Presuppsitition, Journal of pragmatics, William Salmon 43 (2011) /p.3417.

(٢٦) ينظر : معجم أوكسفورد للتداولية / ٦٤٧.

(27) Implicature, Stanford Encyclopedia of philosophy: by w Davis: 2005.

(28) The myth of Conventional Implicature, Kent Bach,1999 / p.327.

(29) The Handbook of pragmatics, Discourse markers Diane Blakmore,2006/ p.223.

(٣٠) الافتراض المسبق /١٩٦-١٩٧ .

(31) Conventional Implicature: p.14-15.

(٣٢) ينظر : القاموس الموسوغي للتداولية ، جاك موشلروآن ريبول ، ترجمة مجموعة من الباحثين المركزالوطني للترجمة ، دار سيانترا ، تونس ، ط٢ ، ٢٠١٠م / ٢٧٥ .

(33) Conventional Implicature: p.15

(34) Ibid., p.16.

(35) Presuppsitition and Delamination of Semantics, The Degree of Doctor of philosophy by Ruth Margret Kempson, University of London, 1973/ p.284.وكذلك ينظر: - الافتراض المسبق: /١٩٧ ،

(36): Ibd.

(37): Ibd.

(38) Presuppsitition and Delamination of Semantics: p.284.

(٣٩) الافتراض المسبق : ١٩٨ .

(٤٠) ينظر: نفس المصدر : ١٩٩.

(41) Even: The conventional implicature approach DOL 1007/ BFOO985215, San Diego state, University R. Franeescotti, (1995), p.156.

(٤٢) شرح المفصل للزمخشري ، موفق الدين أبي بقاء يعيش الموصلي ،ت ٦٤٣هـ ، دار الكتب العلمية ،بيروت-لبنان ، ط١/٤/٤٦٥

(٤٣) ينظر : الكتاب ، أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب بسيبويه ت١٨٠هـ ، شرحه وحققه ، أ. د محمد كا ظم البكاء ، جامعة الكوفة ، منشورات زين الحقوقية والأدبية ، (بيروت- لبنان) ، ط١ ، ٢٠١٥م / ١٢٩/٤-١٣٠

(٤٤) ينظر : نفس المصدر / ٤/ ١٣٢-١٣٢-١٣٣-١٣٤ .

(٤٥) شرح المفصل للزمخشري /٤٧٦/٤ .

(٤٦) الافتراض المسبق /٢٠٠ .

(٤٧) الاصول في النحو ، العلاّمة أبي بكر محمد بن السرى بن سهل النحوي المعروف ب(ابن السراج) تحقيق : محمد عثمان ، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ،ط١ ، ٢٠٠٩م / ٣٧٦/١ .

(٤٨) ينظر : الافتراض المسبق / ٢٠١-٢٠٢ .

(٤٩) ينظر : حاشية الصبّان شرح الأشموني على ألفية ابن المالك ومعه شرح الشواهد للعيني ، تحقيق : طه عبد الرَّؤف سعد المكتبة التوفيقية ، القاهرة ، دت / ١٤٢-١٤٣ .

(٥٠) ينظر : خزانة الأدب ولُباب لسان العرب ، عبدالقادرعمر البغدادي ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، الناشر : مكتبة الخانجي ط٤ ، ١٩٩٧/ ٣/ ٢١ .

(٥١) حاشية الصَّبان /١٤٢/٣ .

(٥٢) ينظر خزانة الأدب ولُب لباب لسان العرب / ٣ / ٢٢ .

(٥٣) ينظر : النحو الوافي مع ربطه بالاساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة ، عباس حسن ، جامعة القاهرة ، دار المعارف بمصر ط٣ ، دت ، /٥٨١/٣ .

(٥٤) ينظر : اعراب القران الكريم وبيانه ، محي الدين الدرويش ، دار كثير للطباعة والنشر ، (دمشق _بيروت) ، ط٧ ، ١٩٩٩م/ ٣٤٦/٧.

(٥٥) ينظر :الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأ قاويل في وجوه التأويل ، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي ت ٥٨٣هـ ، مصححة على نسخة خطية : عبد الرزاق المهدي ، دار الأحياء التراث العربي ، بيروت –لبنان ، ط١ ، دت ،/٣٢٢/١.

(٥٦) ينظر: اعراب القرآن الكريم وبيانه /٢/ ٢٢٤.

(٥٧) ينظر : نفس المصدر/٦١٧/٤ ، الكشاف : ٢١٧/١ .

(٥٨) ينظر: مواضع " حتى " في القرآن الكريم ، محمد عبد الشافي مكاوي ، أكاديمية مكاوي ، ط٢ ، ٢٠٢٢م /٥٦ .HG

Resources

Holy Quran

1-The book, Sibawayh 180 AH, Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar, edited by Prof Dr. Muhammad Kazim Al Baka PDF, Zain Legal and Literary library – Beirut Print 1, 2015 b.

2- Al Usul, Al Nahw, Abu Bakr Muhammed Bin Al Sari bin Salh Al Nahwi, known as Ibn Al Sarraj 316AH Investigation by Mohammed Othman, publisher: Library of religious Culture, Cairo, print 1 2009b.

3-Al Kashaf on the facts of revelation and the sources of sayings in the aspects of interpretation, Al Zamakhshari: Mahmoud bin Omar bin Muhammed bin Ahmed Al Khwarizmi Al Zamakhshari, Jar Allah, Abu Al Qasim (d. 538 AH), Investigation: Abu Razzaq Al Mahdi, Dar Al-Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1st edition, undated.

4-Explanation of Al Mufassal, Al Zamakhshari, written by Muwaffaq Al din Abu Al Baqa Yaish bin Ali bin Yaish Al Mawsili. 643 d, Dar Al kotop Al ilmiyah, Beirut, Lebanon, print 1, 2001b, Introduced and put his Margins, Dr Emil Badie Yaqoub.

5-Al Sabban's commentary on Al Ashmoun is commentary on ibn Malik's Alfiyyah, it with an explanation of Al Ayni's, Investigation by Al Raouf Saud, Al Tawfiqiya library, Cairo, undated.

6-Khizanat Al adab wa- lubb lubab d.1093 AH, Lisan Al Arab, Abd al Qader ibn Umar Bmar Baghdad. Investigation by Abdu Salam Haron Publish: Al Kanji library, print 4, 1997b.

7-The Grammar and Explanation of the Holy Quran, Muhyiddin Al-Darwish, Dar Bin Katheer for Printing and Publishing, Damascus - Beirut, 7th edition, 1999b

8-Al Nahw al wafi, Abbas Hassan (d. 1398 AH), publisher: Dar Al Maaref Egypt, undated, Cairo, University Egyptian Knowledge House for Printing, print 3, Undated.

9-New horizons in contemporary Linguistic Research, Dr Mahmoud Ahmed Nahla, Dar Al Marifa Al Jaddida, Faculty of Arts Alexandria University. Egypt, print 1, 2002b.

10- Pragmatics, George Yule, Translation: Dr. Kusay Al Attaby, Arab Scientific, publishers Inc. Beirut Lebanon, 2010b.

11- Pragmatics: The science use, Hafez Ismail Alawi, publisher: Modern World of book, print 2, 2014b.

12- The principles of pragmatics, Geoffrey Leech Translation: Abdulqader Qaniny, East Africa, Morocco, print 1, 2013b.

13-The Handbook of Pragmatics, Laurence R. Horn, Gregory Ward, Blackwell Publishing, Pragmatics and the Philosophy of Language. Kent Bach,2006.

14-The Handbook of pragmatics, Discourse Marke's Daine Blakemore,2006b.
15- The Handbook of pragmatics, Implicature Laurence R. Horn, 2006b.
16- The Oxford dictionary of Pragmatics by Yan Hung, Translation Hisham Ibrahim Abdullah Al Khalifa, Dar al kitab Al jaded, print 1, 2020b.
17- presupposition between linguists and linguistic studies in the Islamic heritage, Dr. Hisham Ibrahim Al Khalifa, Dar Al kitab Al jaded, print 1, 2021b.
18-The Theory of meaning in the Philosophy of Poul Grice. A.D. Salah Ismail, Dar Quba Al Hadith, Cairo, 2007b. conversational Implicature theory, between modern linguistics and linguistics studies in the Islamic Heritage, Hisham Abdullah Al Khalifa, publishing for Egyptian Company internationality, 2013.
19-Encyclopedic Dictionary of Pragmatics, Jacques Muschler- Anne Reboul, National Center for Translation-Tunisia,2nd edition, published by Dar Sinatra, 2010b.
20-pragmatics and functional direction in the linguistic lesson, Nadia Ramadan El Naggar, Horus International Foundation, Alexandria, 2013b.
31-Even places in the Holy Quran, Muhammad Abdu al –shafi Makkawi, A statistical
Study applied analytical in the Holy Quran in a distinctive way, print2 ,2022b,
Hhttps://mekkawyacadem.com
Researches
1- Conversational Implicature in the Quranic speech, pragmatic approach in the Verses of Surat Al Baqarah. Prof. Issa Toumi, Department of Arabic Language and Literature, University of Muhammed Khider Biskra Algeria. Journal of problems in language and literature Volume: 8 Issue: 01 2019b.
2-The Conversational Implicature through the discourses of the master Abraham peace be upon him: A pragmatic study. Prepared by Hamou Kawthar. Master's degree in Arabic Language and literature. University of Kasdi Merhab-Ouargha, Faculty of Arts and Language and Literature, Department: Arabic Language literature, Algeria, 2017b.
3- Conversational implicature from Grice's Perspectives are concepts and components. Student: Sumia Ameer, Dr. Salim Hamdan, Journal of problems in Language and literature and criticism, Wadi University, Algeria, Volume:2 Issue: 3, 2019b.
4- Conversational Implicature in Holy Quran, verses in surat Maryam as a sample, Dr Samia Mahsul, Journal of Arabic Language and its Literatures, Algeria, 2017b.
5- Conversational Implicature and the dynamics of communication in Grices' concept, AL-Bar Abd-el-Kader , Journal maqallid, University of Kasdi –Merbah-0uargla
6-In to the conversational Implicature dimension, Christopher Potts, 2006b, update 2007 b
https:// www.phlosophy-compass.com .
7- PRESUPPOSITION AND THE DLLIMINATION OF SEMANTICS, this is submitted for the Degree of Doctor
of Philosophy by Ruth Margaret Kemposon of Oriental and African
University of London 1973, Published by ProQuest LLC (2017b) .
8- Conversational Implicature, presupposition, William Salmon Department of English University of British Colombia 379 East mall. Vancouver IRQ Canada, Journal of Pragmatics43 2011b
www elesvier.com/locate/ pragma.
9- Stanford Encyclopedia of Philosophy Plato. stand ford. Edu. Implicature by w Davis, 2005b, Cited by 348
The meaning of a sentence determines its conversational Implicature but whether a speaker implicates
10-The conversational Implicature approach, article in Linguistics and philosophy , R. Francescotti
San Diego State University, https://www.researchgate.net/publication /227089863.
11- The myth of conversational Implicature, Kent Bach, Linguistics and Philosophy, 1999b.
12- Conversational Implicature, Laure Karttunen and Stanley Peters, University of Taxes
At Austin, Article in Syntax and Semantics ,1979b,uploode by them 2015b
https://www.researchgate.net/publication/259810910.